



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
 available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Lect.Dr. Adel Taha Shallal¹

L. Huda Nehme Hamad²

- 1- Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Geography
- 2- University / College of Education for Girls / Department of Arabic Language

07723452602

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:

Received 26 Aug. 2019
 Accepted 29 Aug 2019
 Available online 20 Oct 2019
 Email: adxxx@tu.edu.iq

Geographical Distribution of Tikrit School Libraries

A B S T R A C

This research handles the distribution of school libraries in the center of Tikrit city and determines the need of schools for libraries in some areas that lack the presence of libraries like the rest of the schools in other areas, as well as highlight the role of the work of library services in the growth and progress of the educational process, according to the increasing of the students' needs for obtaining knowledge in all cognitive fields, and to reach how to achieve a better understanding of school libraries and to identify ways to strengthen its positive role as a scientific and cultural resource contributes to the process of education and development of students' potential and intellectual output. The study concludes a spatial disparity in the level and mechanism of the distribution of school libraries in the study area according to the importance and location of the concentration of these schools in certain areas depending on the size of their population. Moreover, it tries to depict the other issues related to the irregular distribution in other sites mainly to the deficiencies in the planning of the educational sector in the aforementioned field and the nature of the economic and social variables that push towards the enhancement or decline of the planning side in drawing the distribution of libraries.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.09>

التوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية في مركز مدينة تكريت

م.د. عادل طه شلال / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية

م. هدى نعمه حمد / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

الخلاصة:

يكشف هذا البحث معرفة واقع توزيع المكتبات المدرسية في مركز مدينة تكريت وتحديد حاجة المدارس اليها في بعض مناطقها التي تقتصر إلى وجود مكتبات فيها أسوة ببقية المدارس في مناطق أخرى منها، فضلاً عن إبراز دور عمل الخدمات المكتبية في نمو وتقدم الجانب التعليمي فيها وفقاً لزيادة احتياجات

الطلبة إلى العلم والثقافة في المجالات المعرفية كافة، والوصول الى كيفية تحقيق واقع أفضل للمكتبات المدرسية والتعرف على وسائل تدعيم دورها الايجابي كمورد علمي وثقافي يسهم في عملية التعليم وتنمية إمكانيات الطلبة ونتاجهم الفكري •

وقد خلص البحث في مجمل معطياته ونتائجه المتحققة إلى وجود حالة من التباين المكاني في مستوى وآلية توزيع المكتبات المدرسية في منطقة الدراسة طبقاً لأهمية وموقع تركيز تلك المدارس في مناطق معينة اعتماداً على مساحة وحجم سكانها، وأخرى ذات صلة بالتوزيع غير المنتظم لها في مواقع أخرى تعود بالأساس إلى قصور في التخطيط للقطاع التربوي في المجال المذكور ولطبيعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع باتجاه تعزيز أو تراجع الجانب التخطيطي في رسم صورة التوزيع للمكتبات فيها •

المقدمة:

تتوزع في مركز مدينة تكريت مجموعة من المكتبات المدرسية التي تتباين في اعدادها وآلية توقييعها مكانياً وزمانياً من منطقة إلى أخرى، ومحدودية توفرها في مدارس معينة دون غيرها، وعلى الرغم من أهمية الموضوع تربوياً وتعليمياً لم ينل بعداً معرفياً وتخطيطياً من المعنيين في قطاع التربية لاسيما في مجال توزيعها الجغرافي ومستوى خدماتها التعليمية في كونها تشكل أهم الواجهات الأساسية للمدارس في ميدان التربية والتعليم، فضلاً عن كونها مجالاً تنموياً يؤسس في مفهومه ومضمونه العلمي لثقافة الأجيال القادمة، وبذلك يُعد الجانب المكتبي هدفاً حقيقياً ومنجزاً أساسياً تسعى لبلوغه المشاريع التربوية والأكاديمية في إطار تقدم وتنامي الاتجاه الثقافي والمعرفي فيها حالياً ومستقبلاً.

ولتحقيق أغراض البحث فقد قسم إلى ثلاثة مباحث، تناول الأول منها الإطار النظري للبحث من حيث مشكلته وفرضيته واهدافه وحدود منطقته ومنهجيته، بينما تضمن المبحث الثاني مدخل تعريفى ومفاهيمي للمكتبات المدرسية بمضمونها التعليمي والمكاني والوظيفي واختتم المبحث الثالث الذي تضمن دراسة واقع التوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية في مدينة تكريت، واعتمد البحث على عدد من المصادر العربية والبيانات الاحصائية من قسم تربية تكريت، إلى جانب المسح الميداني الذي تطلبه البحث وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات ثم قائمة المصادر.

المبحث الأول

الإطار النظري للبحث

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في حقيقة التباين المكاني للتوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية في منطقة الدراسة ومدى انعكاسه على مستوى تأثير الجانب الخدمي والثقافي والتعليمي للطلاب فيها.

ومن المشكلة الرئيسة يمكن طرح التساؤلات الآتية:

١- ما هي الآثار المترتبة على طبيعة تباين التوزيع المكاني للمكتبات المدرسية في المنطقة والأسباب التي تقف وراء ذلك التوزيع.

٢- ما هي الأبعاد الحالية والمستقبلية في مدى الاهتمام بالجانب الخدمي للمكتبات المدرسية في مدينة تكريت وإمكانية استثمار توظيفها لخدمة إبنائها من الطلبة وتعزيز المسار التربوي والتخطيطي للمدارس الأخرى التي تقتقر إلى وجود المكتبات فيها.

فرضية البحث:

١- إن تباين توزيع المكتبات المدرسية وتوفرها في مدارس معينة لمنطقة الدراسة دون أخرى أثره الواضح على مستوى الخدمات المكتبية المقدمة لطلابها من جهة ورغد الجانب العلمي والعملية التربوية من جهة أخرى.

٢- لا تتوافق أغلبية تلك المكتبات مع الشروط والمعايير الدولية للمكتبات المدرسية.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث بالآتي: -

١- الكشف عن آلية التوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية مكانياً ومدى تأثيرها على الأداء الخدمي والتربوي في نشأة الطلاب وتقديمهم العلمي والثقافي المنشود.

٢- تسليط الضوء على واقع المدارس التي تعاني من عدم وجود مكتبات فيها أسوة بنظيراتها في المدارس الأخرى لمنطقة الدراسة المتوفرة فيها.

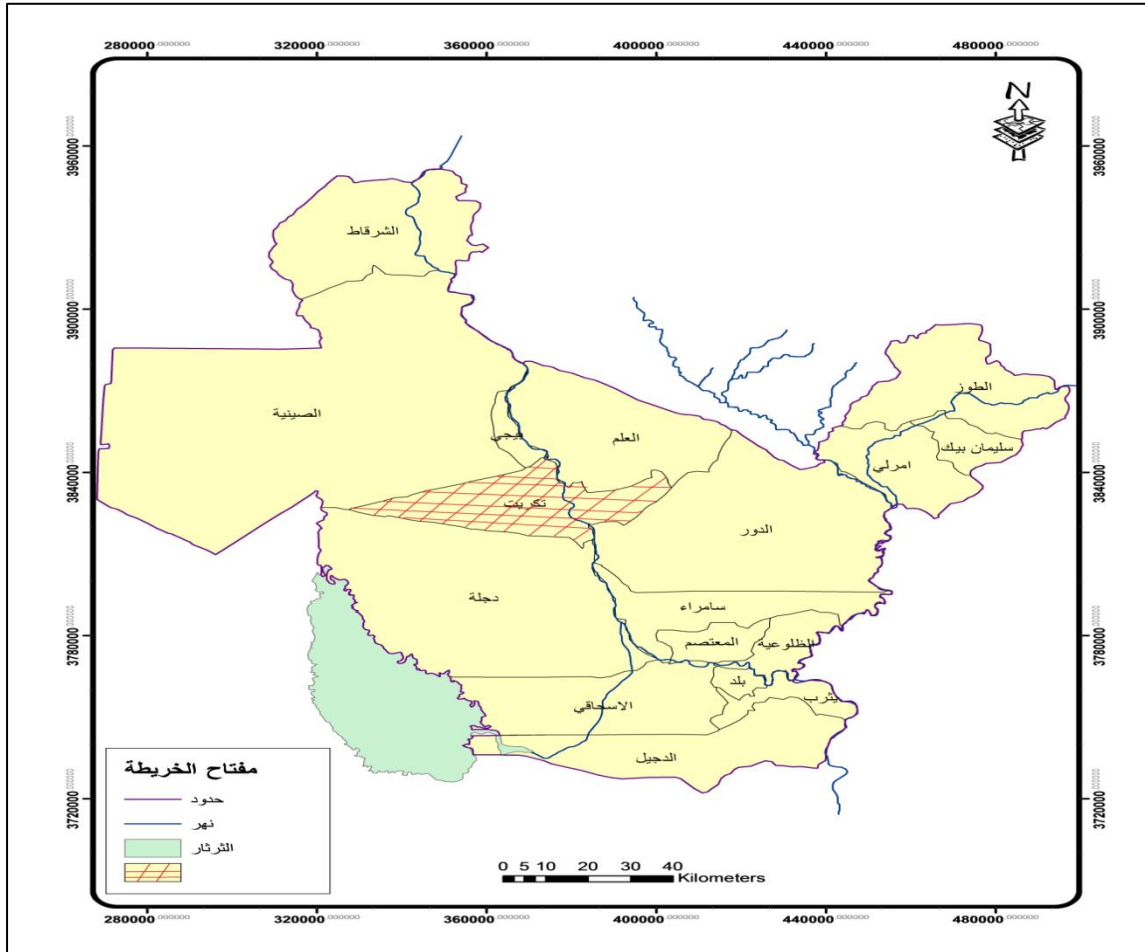
حدود منطقة البحث المكانية والزمانية:

١- الحدود المكانية: تتحدد منطقة البحث بمدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين التي تبلغ مساحتها (٩١١) كم^٢ من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٢٤٠٧٥) كم^٢ (١)، الواقعة في القسم الشمالي الأوسط من العراق خارطة (١) ما بين دائرتي عرض (٤٥°، ٣٤°، ٥°، ٣٥°) شمالاً، وبين خطي طول (٣°، ٣٠°، ٤°، ١٠°، ٤٤°) شرقاً.

أما حدودها الإدارية فيحدها من الشمال قضاء بيجي ومن الشمال الشرقي ناحية العلم ومن الجنوب قضاء سامراء ومن الشمال والشمال الغربي قضاء بيجي وناحية الصينية.

٢- الحدود الزمانية: تتحدد دراسة البحث لسنة ٢٠١٩ لتوفر البيانات الإحصائية فيها.

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة صلاح الدين



المصدر : وزارة الموارد المائية، مديرية موارد صلاح الدين، خارطة محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٠ م، اعتماداً على برنامج Arc Gis V 10.4، مقياس الرسم ١/ ٢٥٠٠٠، تكريت ٢٠١٩.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الدراسة الميدانية في تسجيل البيانات الخاصة للمكتبات المدرسية البالغة بنحو (٧٠) مكتبة من واقع (٩٠) مدرسة بأنواعها المختلفة داخل حدود مدينة تكريت، وذلك استناداً على عدد من الزيارات الميدانية لتلك المدارس وإجراء المقابلة الشخصية مع عدد من مسؤوليها وتم الحصول على البيانات الأخرى من شعبة التخطيط التربوي في قسم تربية تكريت ومن ثم تصنيفها وعرضها في جداول توضيحية وحسب متطلبات البحث.

المبحث الثاني

مدخل تعريفي ومفاهيمي للمكتبات المدرسية

١/١ - ما هي المكتبة المدرسية:

تُعد المكتبات المدرسية إحدى أهم أجزاء المدرسة لما لها من دور وأهمية في إغناء وتعزيز وإسناد العملية التربوية التي تضطلع بها المدرسة بأفرادها كافة من تلاميذ ومدرسين ومنتسبين وتطوير مستوياتهم العلمية والتعليمية والعملية ومن نواحي أخرى الصحية والاجتماعية والثقافية^(٢)، وكذلك يمكن تعريف المكتبة على أنها: ((هي المكان الذي يضم العديد من الكتب والمراجع والمجلات ومختلف المعارف والعلوم وتشرف عليها جهة رسمية تنظم تواجد الأشخاص فيها وتحافظ على مرافقها وموجوداتها وتنوع الكتب فيها))^(٣).

وبتعريف آخر لها: ((هي المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الاعدادية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل، وتهدف إلى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين، وتعد في مفهومها الوظيفي جزءاً أساسياً في العملية التربوية الحديثة وعنصراً مهماً من عناصر التنظيم المدرسي ومرفقاً بارزاً من المرافق التعليمية داخل المدرسة))^(٤).

وتدل كلمة مكتبة على المكان الذي يكتب فيه أو على المهنة أو على المادة وهي الكتب بأنواعها، حتى وإن اتخذت شكلاً متطوراً وأصبحت مكتبة رقمية، فإنها ستبقى مكتبة ولن ترى في هذا التطور سوى تغير الأشكال والطرق التي تقدم بها المعلومات للأطفال والطلبة وغيرهم، أما المضمون الأساسي لها فهي مكان لجمع المعلومات والأوعية التي تحتويها وتنظيمها وتيسير سبل استعمالها^(٥).

٢/١ - هدف المكتبة المدرسية:

غالباً ما تكون أهداف المكتبة المدرسية مستمدة ومنسجمة مع أهداف المدرسة نفسها، لذا يجب أن يكون لها أهدافها الخاصة الواضحة فهي أهداف أكثر اتصالاً بالعمل المكتبي اليومي، ويمكن تحديدها على النحو الآتي^(٦):

١- توفر المكتبة جميع المواد التي تدعم المنهج الدراسي وتنظيمها، إذ تستعمل استعمالاً فعالاً من قبل المعلم والطالب.

٢- توجيه وإرشاد الطلاب إلى اختيار الكتب والمواد الثقافية الأخرى المتوفرة في المكتبة التي يرغبون بقراءتها والاستفادة منها.

٣- تنمية قابليات الطلاب في استعمال المكتبة وتسهيل استعمال الكتب.

٤- تطوير اهتمامات قرائية جديدة للطلاب في كل مرة يدخل فيها المكتبة.

٥- تشجيع السلوك الإنساني السوي للطلاب في التعاون وتقديم المساعدة لبعضهم وتبادل المعلومات والخبرات الاجتماعية.

٣/١ مكونات المكتبة المدرسية والمحافظة عليها:

تتكون المكتبة المدرسية المثالية في أقل تقدير من الأمور الآتية:

١/٣- القوى البشرية: أمين مكتبة، مسؤول إعارة وغيرهم.

٢/٣- الأثاث الذي يمتاز بالبساطة والراحة والعراقة.

٣/٣- الأجهزة والمعدات.

٤/٣- المواد المقروءة على اختلاف أنواعها.

٤/١- أنواع الخدمات المقدمة من المكتبة المدرسية واساليبها^(٨):

١/٤- الاطلاع والتمتع بالقراءة داخل المكتبة.

٢/٤- تقديم الكتب والمواد الثقافية الأخرى.

٣/٤- دعم المناهج الدراسية ودعم ثقافة المعلمين.

٤/٤- إقامة الأنشطة الثقافية كمهرجانات القراءة أو ساعة القصة أو غيرها.

٥/٤- الخدمة المرجعية والاستفسار السريع للطلاب والمعلمين.

٦/٤- إقامة معارض النشاط المكتبي السنوية.

المشكلات التي تواجهها المكتبة المدرسية

هناك الكثير من العقبات والمشاكل التي تعيق عمل المكتبات المدرسية في العراق عموماً وفي محافظة صلاح الدين بشكل خاص، وهي ليست بمشاكل بعيدة عن محيطها المحلي والعربي ولاسيما هي معاناة تكاد تكون بمجملها واحدة ويمكن تحديدها بما يأتي:

١- ضعف الامكانيات المادية والبشرية والتجهيزات الحديثة.

٢- قلة التنظيم الإداري المطلوب والسليم.

٣- قصور الأساليب المتبعة في استعمال المكتبة المدرسية المواكبة لعملية التعلم الحديث.

٤- قصور تدريب القائمين على المكتبة المدرسية من المعلمين وعدم تشجيع الكادر التعليمي في اللجوء إلى المكتبة لدعم المناهج وطرائق التدريس الصحيحة^(٩).

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية في مدينة تكريت

يشكل التوزيع الجغرافي للظاهرة المراد دراستها جانباً مهماً يعتمد عليه بعض الباحثين في مجال دراستهم البحثية والتطبيقية وذلك للكشف عن حالة التمييز والتباين في توزيع تلك الظاهرة وفق منظور موضوعي وعلمي تحكمه مجموعة طرق وأساليب منهجية مختلفة تتوافق وطبيعة الدراسة في موضوع البحث وإن صور مستويات التوزيع للموضوعات المدروسة تصبح أكثر عمقاً ووضوحاً حال تحقيق الموازنة في عملية التوزيع وتعمل على تقليل الفارق في مجالات تخطيطية مستقبلية بين منطقة وأخرى.

وبخصوص منطقة الدراسة فقد شهدت مرافقها التعليمية بعامة ومدارسها المختلفة بخاصة تبايناً واضحاً في توزيع العديد منها ومكتباتها بشكل غير منتظم أو متوازن وبما لا يحقق متطلبات وأهداف العملية التربوية والعلمية للأسباب الوارد ذكرها سابقاً، وبالأعتماد على معطيات البحث في مجال طبيعة التوزيع آنفاً للمكتبات المدرسية في مدينة تكريت، ولأجل فهم واقع التوزيع على بعض مدارسها وتحليل تفاوت آلية ذلك التوزيع المكاني للبعض الآخر منها، كان لا بد أولاً من استعراض أعداد المدارس ومستوى تركيزها الموقعي في المنطقة وخصائصها المكانية ذلك من شأنه أن يعطينا تصوراً واضحاً عن مدخلات ومخرجات التباين في التوزيع الجغرافي للمكتبات في المنطقة ومن ثم تحديد ماهية المدارس التي يعاني واقعها التعليمي من عدم وجود مكتبات مدرسية فيها وحجم تأثيرها على الاتجاه العلمي والثقافي للطلاب والأنشطة الأخرى، وبالتالي إمكانية توزيع أعداد المكتبات على المدارس المنتشرة في مناطق معينة من مركز منطقة الدراسة للسنة المذكورة آنفاً.

سيما أنه تم توضيح ملامح الصورة البيانية جدولياً حسب المناطق والمدارس المختلفة سواء للبنين والبنات ووفقاً للجدول الإحصائية (١,٢,٣,٤,٥)^(١٠) الواردة معطياتها تباعاً وعلى الترتيب

جدول (١)

التوزيع العددي للمدارس في مركز مدينة تكريت لسنة ٢٠١٩.

٢٨	ابتدائية	البنات
٢٦	ابتدائية	البنين
٦	ابتدائية	مختلطة
٤	متوسطة	البنات
٨	متوسطة	البنين
٧	ثانوية	البنات
٢	ثانوية	البنين
١	ثانوية	مختلطة
٣	اعدادية	البنات
٥	اعدادية	البنين
٩٠		المجموع

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، شعبة التخطيط، قسم تربية تكريت، تكريت، ٢٠١٩، (بيانات غير منشورة).

ومن تحليل بيانات الجدول أعلاه يتضح بأن التوزيع الجغرافي لأنواع المدارس لسنة ٢٠١٩ في منطقة الدراسة قد شهدت تبايناً واضحاً في اعداد مدارسها (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية والاعدادية)، إذ سجلت مدارسها الابتدائية بمختلف انماطها تقوفاً ملحوظاً وزيادة عددية لاسيما للبنات منها بلغت بنحو (٦٠) مدرسة من مجموع (٩٠) مدرسة للبنين والبنات إلى جانب المختلطة منها.

تليها في الترتيب الثاني المدارس المتوسطة وبواقع (١٢) مدرسة متوسطة من إجماليها في مركز مدينة تكريت ثم المدارس الثانوية بنحو (١٠) مدارس والاعدادية بـ (٨) مدارس.

وترجع أسباب الزيادة في أعداد المدارس الابتدائية عن غيرها من المدارس الأخرى وللسنة ذاتها إلى زيادة أعداد الطلبة المقبولين في المدارس الابتدائية من الإناث عنه من الذكور نتيجة لزيادة نسبة الإناث الطبيعية على الأخرى مما أدى بطبيعة الحال إلى ارتفاع عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة وللبنات منها على وجه التحديد.

جدول (٢)

التوزيع العددي للمدارس الابتدائية (للبنات والبنين) في مناطق مدينة تكريت لسنة ٢٠١٩

المنطقة	البنات	البنين	المختلطة	المجموع
مركز المدينة	١٦	١٧	١	٣٤
القادسية	١١	٩	١	٢١
حماد شهاب	١			١
الديوم	١	١	١	٣
دور الضباط			١	١
المجموع	٢٩	٢٧	٤	٦٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

وتشير معطيات الجدول (٢) أعلاه إلى تركيز أعداد المدارس الابتدائية للبنين والبنات في منطقتين ذات مساحة وحجم سكاني كبيرين هما مركز المدينة ومنطقة القادسية إذ استأثرت الأولى بنحو (٣٤) مدرسة من اجمالها في منطقة الدراسة البالغة (٦٠) مدرسة، بينما كان مجموعها في المنطقة الثانية بـ (٢١) مدرسة وتوزعت (٥) مدارس أخرى في مناطق حماد شهاب والديوم ودور الضباط.

ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع الكثافة السكانية والتركز السكاني العالي في المنطقتين المذكورتين إلى جانب زيادة عدد الإناث على فئة الذكور وهذا ما انعكس بشكل طبيعي على زيادة اعداد المدارس للبنات فيها وبفارق عددي قليل عنه في مدارس البنين.

جدول (٣)

التوزيع العددي للمدارس المتوسطة (للبنات والبنين) في مناطق مدينة تكريت لسنة ٢٠١٩

المنطقة	البنات	البنين	المجموع
مركز المدينة	٣	٤	٧
القادسية	١	٤	٥
المجموع	٤	٨	١٢

المصدر: الجدول (١)

ويلاحظ من بيانات الجدول (٣) أعلاه بأن التوزيع العددي للمدارس المتوسطة لا يزال يشكل تقوفاً في مركز مدينة تكريت عنه في منطقة القادسية وبفارق عددي قليل ايضاً، إذ بلغت أعدادها بنحو (٧) مدارس متوسطة للبنات والبنين على حد سواء بينما بلغ مجموعها في منطقة القادسية بنحو (٥) مدارس متوسطة ولكلاهما، وتعزى حالة التقارب في اعداد المدارس المتوسطة لديها إلى نفس الأسباب المشار إليها آنفاً.

جدول (٤)

التوزيع العددي للمدارس الثانوية (للبنات والبنين) في مناطق مدينة تكريت

لسنة ٢٠١٩

المنطقة	البنات	البنين	المختلطة	المجموع
مركز المدينة	٥	٢		٧
القادسية	٢		١	٣
المجموع	٧	٢	١	١٠

المصدر: الجدول (١)

ومن تحليل الجدول أعلاه يلحظ مدى التباين والزيادة المتحققة بالنسبة لمدارس البنات في مركز المدينة البالغة (٧) مدارس للبنات والبنين عنه في المدارس الثانوية لمنطقة القادسية وبواقع (٣) مدارس، (٢) منها للبنات و (١) أخرى مختلطة، ولعل الزيادة الموجودة في المدارس الثانوية للبنات عنها للبنين تنسب بطبيعة الحال إلى تلكم العوامل والأسباب التي ترجح تفوق مركز المدينة مساحةً وتركزاً سكانياً ومعها بترتيباً ثانياً منطقة القادسية.

جدول (٥)

التوزيع العددي للمدارس الاعدادية (للبنات والبنين) في مناطق مدينة تكريت لسنة ٢٠١٩

المنطقة	البنات	البنين	المجموع
مركز المدينة	٢	٣	٥
القادسية	١	٢	٣
المجموع	٣	٥	٨

المصدر: الجدول (١)

ومن ملاحظة بيانات الجدول (٥) الذي يكشف صورة التباين الواضح في توزيع المدارس الاعدادية للمنطقتين أعلاه والتي سجل كلاهما استحواداً عديداً في المدارس الاعدادية للبنين عنه للبنات لسنة ٢٠١٩، وبنسبة تفوق لمركز المدينة بنحو (٥) مدارس مقابل (٣) مدارس إعدادية في منطقة القادسية، إذ جاءت معطيات الجدول المذكور خلافاً لما ورد في متن الجداول السابقة التي أظهرت أرقامها الإحصائية زيادة في مدارسها للبنات منه للبنين ويكمن السبب في ذلك إلى قلة أعداد الطالبات في المدارس الاعدادية نتيجة لطبيعة مجتمع الدراسة التي لا تسمح بعض الأسر فيه من مواصلة الإناث تعليمهن في الدراسة الإعدادية والاكتفاء بمرحلة المتوسطة، الى جانب عزوف العديد منهن من اكمال دراستهن الإعدادية وتحقيق الأهداف التي يسعين بها كالزواج وبناء الأسرة وتربية الأطفال بالمقارنة مع نظرائهم من الذكور التي تبلغ طموحاتهم وتطلعاتهم مستوى اكثر من الإناث في مواصلة تعليمهم الإعدادي ومراحل علمية متقدمة في المجتمع

جدول (٦)

التوزيع العددي للمكتبات المدرسية في مدارس مركز مدينة تكريت لسنة ٢٠١٩ (١١)

الابتدائية / بنات	٢٤	الابتدائية / بنين	١٩
المتوسطة / بنات	٤	المتوسطة / بنين	٧
الثانوية / بنات	٧	الثانوية / بنين	٣
الاعدادية / بنات	٢	الاعدادية / بنين	٤

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين لسنة ٢٠١٩.

ومن خلال تتبع بيانات الجدول (٦) أعلاه المؤشرة ببياناته ميدانياً للمدارس المختلفة في منطقة الدراسة يظهر توزيعه العددي تبايناً واضحاً في أعداد المكتبات الموزعة مكانياً على المدارس المختلفة لمستوى البنات والبنين والتي شهدت بياناتها ارتفاعاً وانخفاضاً وفقاً للخصائص الموقعية والمتغيرات السكانية التي جسدتها صورة التوزيع غير المتوازن للمكتبات في مدارس منطقة الدراسة وطبيعة العوامل والأسباب التي قادت بمعطياتها الأساسية إلى توقيع وتخصيص أعداداً غير قليلة من المكتبات التي بلغت بنحو (٧٠) مكتبة مدرسية من أصل (٩٠) مدرسة بمراحلها الدراسية المختلفة، ولعل صيغة التوزيع العددي لتلك المكتبات تبرز تقوفاً عديداً في مدارسها الابتدائية بناتاً وبنين إذ سجلت ارتفاعاً في توقيع مكتباتها البالغة بنحو (٤٣) مكتبة مدرسية وبواقع (٢٤) مكتبة للبنات لقاء (١٩) مكتبة للبنين وللسنة ذاتها، بينما بلغت مكتباتها في المدارس المتوسطة بزهاء (١١) مكتبة، (٤) اربع منها لمدارس البنات و(٧) مكتبات لمدارس البنين، أما المدارس الثانوية للبنات والبنين فقد شغلت (١٠) مكتبات مدرسية، (٧) منها لمدارس البنات

و(٣) أخرى للبنين في حين بلغ نصيب المدارس الاعدادية من المكتبات المدرسية فيها بنحو (٦) مكتبات، (٢) منها لمدارسها الإعدادية بنات و (٤) مكتبات أخرى لمدارسها الإعدادية بنين.

ووفقاً لما تقدم يمكن القول بأن واقع المكتبات المدرسية في مركز مدينة تكريت يحتاج إلى وقفة فعلية وتبني سياسة تربوية وتعليمية حقيقية تتفق مع الأهداف والخطط الموجهة لتنمية وتطوير المكتبات داخل حدود منطقتها، إذ ليس الغرض من إمكانية الزيادة الكمية والعديدية لتلك المكتبات فحسب بل تجسيد ملامح الصورة الفعلية لها بما يتناسب وتوجهات النشء الجديد نحو ميادين العلم والثقافة والمعرفة بكافة جوانبها في المحافظة عامة ومنطقة الدراسة خاصة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

توصل البحث إلى جملة من النتائج وكما يأتي:

١- أظهر البحث بأن هناك تبايناً واضحاً في صورة التوزيع الجغرافي للمكتبات المدرسية في المدارس المنتشرة مكانياً في منطقة الدراسة وذلك بوساطة آلية التوزيع لتلك المكتبات وطبيعة توفرها في مدارس معينة دون أخرى ويرجع ذلك إلى قصور في التخطيط العلمي والموقعي للقطاع التربوي والتعليمي فيها.

٢- يبين البحث بأن غالبية المكتبات المدرسية تتركز في مدارس المناطق التي تتميز باتساع المساحة والتركيز السكاني العالي فيها كما في مركز المدينة ومنطقة القادسية نتيجة لارتفاع معدلات الكثافة والزيادة السكانية عنها في المناطق الأخرى لمنطقة الدراسة.

٣- توصل البحث إلى أن المدارس الابتدائية باختلاف انماطها (للبنين والبنات والمختلطة) قد سجلت تفوقاً عددياً على المدارس الأخرى في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩، سواء كان في مجال أعداد مدارسها أو مكتباتها الموجودة فيها، والتي بلغت بنحو (٦٠) مدرسة من مجموع (٩٠) مدرسة مختلفة و(٤٣) مكتبة من اجماليها البالغ (٧٠) مكتبة مدرسية وللجنة ذاتها، وكما مبين مرفق الجدولين (٦،١) آنفاً.

٤- كشف البحث عن ضعف مستوى الخدمات المكتبية في مدارس مركز مدينة تكريت على الرغم من أعدادها الوارد ذكرها آنفاً وذلك نتيجة لقلّة الاهتمام بها أو تشجيع الكادر التعليمي في بعض مدارسها الطلبة للجوء إليها والاستفادة منها في كافة المجالات العلمية والمعرفية

ثانياً: التوصيات:

على ضوء نتائج البحث فإنه يوصي بالآتي:

- ١- ضرورة الاعتماد على التخطيط العلمي المتوازن في توزيع مستوى الخدمات المكتبية ومكوناتها الأساسية على المدارس في منطقة الدراسة تتوافق وطبيعة الأهداف والرؤى الموجهة لها وبالتالي معالجة المشكلات التي تعيق عمل المكتبات المدرسية فيها حالياً ومستقبلاً.
- ٢- زيادة أعداد المكتبات المدرسية لاسيما في المدارس التي تقتصر إلى وجود مكتبات فيها لغرض تعزيز كفاءة الخدمات المكتبية وإمكانية تأهيلها وتطويرها خدمة لأبنائها من الطلبة وتنمية قدراتهم وقابلياتهم العلمية والمعرفية.
- ٣- تفعيل دور المكتبات المدرسية في المدارس المختلفة لمنطقة الدراسة وإدراك مساهمتها العلمية والعملية في تنمية الجانب الفكري والعمل المكتبي للطلبة والقائمين بها، عن طريق تبني سياسة تربوية وتعليمية واضحة تضمن الأبعاد العلمية الحالية والمستقبلية للمكتبة وطلابها في نشر الثقافة وتبادل المعلومات والقيم الانسانية النبيلة.
- ٤- تطوير الوسائل والأساليب المستعملة في عمل المكتبات للمدارس في منطقة الدراسة بأخرى أكثر تقدماً لتسهيل عملية استعمال الكتب والمصادر المكتبية للطلبة وتيسير الخمة المكتبية لهم.

Qayimat almasadir

1. wizarat altakhtit waleamal al'ini mayiyi , aljihaz almarkaziu lil'iihsa' watiknuluja almaelumat , almajmueat alaihsayiyat alsanawiat , baghdad , ٢٠٠٧, s. ٢٣
2. alzhiri, talal, laylaa hasan silah, al'iifadat min nazam 'iidarat almuhtawaa fi bina' muktabat al'atfal alraqmiati, almajalat aleiraqiat lituknuluja almaelumati, mj5, e2, s134.
3. 'abu hasan , fida' , bahath ean almaktabat almadrasiat , shabakat alantrant , ٢٠١٦s .
<http://mawdoo3.com>
4. alhmsry , eumar 'ahmad , madkhal 'iilaa altarbiat , eamman , dar safa' , ٢٠٠٧, s. ٩٤
5. alshafi , hasan muhamad eabd , almaktabat almadrasiat wadawruha altarbwi , alqahrt: muasasat alkhali alarabii , s. ٢٥
6. lusil f , farju , almaktabat almadrasiat , s. ٣٨
7. alhmsry , eumar 'ahmad , masdar sabiq , s. ٩٩
8. alshshafi , hasan muhamad eabd , masdar sabiq , s. ٤٢-٣٦
9. kazim , madahat wahusn eabd , alkhidmat almuktabiat almadrasiat , alqahrt: aldaar almisriat allubnaniat , s. ٣١-٣٠

10. almodiriat aleamat liltarbiat fi muhafazat salah aldiyn , shuebat altakhtit altarbuwii , qism tarbiat tkryt , altawzie aleadadiu lilmudaris fi madinat tkryt , tkryt , (byanat ghyr mnshwr)
11. aldirasat almaydaniat lilbahithin, ٢٠١٩

المقابلات الشخصية:

- ١ - مقابلة شخصية مع السيد (خلدون إبراهيم علي) شعبة التخطيط التربوي، قسم تربية تكريت بتاريخ ١١/٣/٢٠١٩.
- ٢ - مقابلة شخصية مع المعلمة (سندس صالح قدوري)، معاونة مدبرة النجاة الابتدائية للبنات، بتاريخ ١٨/٣/٢٠١٩.
- ٣ - مقابلة شخصية مع المعلمة (خنساء مهدي صالح)، معلمة مدرسة السديرالاولى الابتدائية للبنات، بتاريخ ٢١/٣/٢٠١٩.
- ٤ - مقابلة شخصية مع السيد (مروان حسين عبد)، مسؤول شعبة التخطيط التربوي، قسم تربية تكريت بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٩.

